التنوع اللغوي في الجزائر أشكاله وآثاره

Linguistic diversity in Algeria: its forms and effects

د/ طيب عمارة فوزية*

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)

Fouzia3938@gmail.com

تاريخ الارسال2021/11/26 تاريخ القبول 2021/11/26 تاريخ النشر2021/11/28

ملخص:

انتشرت ظاهرة التنوع اللغوي في المجتمع العربي والغربي على حد سواء، ويعد المجتمع الجزائري من المجتمعات التي تتداول فيها اللغات على اختلافها من العربية الفصحى ولهجاتها العامية، والأمازيغية ولهجاتها المتفرعة عنها، واللغة الفرنسية، وتتعدد هذه اللغات عند الفرد أو المجتمع، ويشكل ذلك ثنائية لغوية إذا ما كان بين لغة ولغة، ويشكل إزدواجية لغوية إذا ما اجتمعت اللغة مع اللهجة، فالفرد الجزائري اليوم يتكلم بلغة ولهجة، أو بلغتين مختلفتين، أو بلهجة واحدة.

تحاول هذه الدراسة بحث ظاهرة التنوع اللغوي واللساني في الجزائر، مع إبراز الخصائص لتعدد اللغات والأسباب والعوامل التي أدت الى ذلك، ونتج عن هذا التنوع آثار منها ماهو إيجابي فيه منفعة للفرد والمجتمع، ومنها ماهو سلبي يضر بالعربية الفصحى.

الكلمات المتاحية: التعدد اللغوي، الثنائية اللغوية، الازدواجية اللغوية، آثار التعدد.

Abstract: The phenomenon of linguistic diversity has spread in the Arab and Western society alike, and the Algerian society is one of the societies in which different languages are traded from Standard Arabic and its colloquial dialects, Amazigh and its sub-dialects, and the French language. What was between a language and a language, and it constitutes bilingualism if the language meets the dialect, the Algerian individual today speaks one language and dialect, or two different languages, or one dialect.

This study attempts to examine the phenomenon of linguistic and linguistic diversity in Algeria, highlighting the characteristics of the multiplicity of languages and the reasons and factors that led to this.

Keywords: multilingualism, bilingualism, bilingualism, the effects of pluralism.

مقدمة: تعد اللغة عنصرا حيويا ومهما في الحياة الاجتماعية، باعتبارها وسيلة للتواصل بين الشعوب، ومكونا أساسيا من مكونات كل مجتمع إنساني يميزه عن غيره، وتنوعت هذه اللغة وتعددت حسب كل مجتمع.

يشهد المجتمع الجزائري تنوعا وتعددا في اللغات واللهجات أدى به الى الاحتكاكات اللغوية، ونتج عن هذا الاحتكاك ظهور عدة ظواهر لغوية (الأحادية اللغوية، الازدواجية اللغوية، الثنائية اللغوية، التعدد اللغوي).

.

* المؤلف المرسل

1. التعدد اللغوي:

اللغة ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور في أحضان المجتمع، وهي كما يقول عبد السلام المسدي: "إن اللغة العربية جوهر الفكر وماهيته، وفي نظر علماء الاجتماع أهم عامل مساعد على نشأة الحضارة الانسانية "[1]، وعرفها ابن جني (ت 392هـ) اللغة بقوله: " حد أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[2]. واللغة يمكن أن تكون واحدة في المجتمع وقد تتعدد الى عدة لغات وذلك لعدة عوامل وأسباب أدت الى ذلك.

التعدد اللغوي ظاهرة لغوية عرفتها المجتمعات العربية منها والغربية، والمجتمع الجزائري واحدا من المجتمعات التي تعرضت لهذه الظاهرة، حيث أثر هذا التعدد على العربية الفصحى وأصبحت بعد ذلك لغة هجينة ومشوهة تسيطر عليها عدة لغات ولهجات معرضة للإهمال والتهميش، ويعرف التعدد اللغوي على أنه استعمال أكثر من لغة واحدة، أو القدرة بأكثر من لغة، سواء كانت تتعلق بالفرد أم المجتمع أم كتاب، فقد ورد في المعجم المفصل في علوم اللغة تعريف مصطلح متعدد اللغات بأنها:[3]

- هو الشخص الذي يتكلم أكثر من لغتين.
- صفة لمجتمع فيه أكثر من لغتين مستعملتين.
- صفة لكتاب يتضمن نصوصا بأكثر من لغتين.

إن القول بتعدد اللغات (Multiingualisme) إذن، يتعلق بالكثرة والتنوع، لأن استعمال أفراد لغات مختلفة يؤدي الى ظاهرة التعدد، وقد يكون التعدد بين لغات مختلفة[4]، كما يكون في لهجات متقاربة أو متباعدة[5].

التعددية اللغوية إذا هي استغلال نظامين لغويين في آن واحد للشرح، أو للتعبير عن وضعية معينة نحو ما هو عليه الحال هنا في الجزائر، وما يحدث ما بين اللغة العربية واللغة الفرنسية[6]، فالفرد الجزائري ما إن نطق إلا ويجد نفسه يتحدث بلغتين العربية والفرنسية أو العربية والأمازيغية، وهذا نتيجة لما خلفه الاستعمار، ويتمظهر هذا التنوع اللغوي في أشكال متعددة منها الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية.

2. مفهوم الثنائية والازدواجية (Diglossie Bilinguisme):

إن احتكاك اللغات بغيرها أمر صعب، حيث تتأثر اللغة بالأخرى نتيجة لظروف وعوامل كانت السبب في تداخلهما مثل ما نراه اليوم في الجزائر، حيث نجد العربية الفصحى تمتزج بغيرها من اللغات كالفرنسية مثلاً، وهذا نتيجة الاستعمار الفرنسي الذي تعرضت له البلاد منذ أمد بعيد، حيث يسعى الفرد الجزائري دائما لتعلم لغة أو أكثر من غير لغته الأصل كالفرنسية والإنجليزية لاستعمالهما عند الحاجة، بالإضافة إلى عدَّة لهجات أخرى التي تتميز بها الجزائر على اختلاف نواحيها، وهذا ما يجعلنا نقف أمام ظاهرتين لغويتين مختلفتين هما: الثنائية اللغوية "Diglossia" والازدواجية اللغوية "Bilingualism ".

يتجلى مفهوم الازدواجية اللغوية كما قدمه المؤلفان (ميقال سيجوان ووليم ف –سيكاي) في تعريفهما للشخص مزدوج اللغة، في أنه الشخص الذي يحسن ويتقن لغة ثانية بدرجة متكافئة مع لغته الأصلية التي يتكلم بها، ويستطيع أن يستعمل كلا من اللغتين بالتأثير والمستوى نفسه في كل الظروف.[7]

يعرفها اللساني الأمريكي "شارل فارغيسون" بقوله: "الازدواجية اللغوية وضع مستقر نسبيا توجد فيه بالاضافة الى اللهجات الرئيسية للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة)، إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم، سواء كان هذا الأدب ينتمي الى جماعة في عصر سابق أم الى جماعة حضارية أخرى، ويتم تعلم هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية، ولكن يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتيادية."[8].

فالازدواجية اللغوية (Bilingualism) هي تواجد نظامين أو نوعين لغويين مختلفين في مجتمع ما تجمع بينهما أواصر قرابة وعلاقة نسب، وهي بهذا من الظواهر التي تفرض نفسها بجدة داخل المجتمعات بصفة عامّة، بل إن معرفتها تعد من الأمور الضرورية لمعرفة إنتاج المتعلم من اللغة، ومن ثم استغلالها في عملية التعلم، ونشير إلى أن ظاهرة الازدواجية اللغوية سمة تتميز بها كل اللغات ولا تقتصر على لغة معينة دون غيرها[9]، فهي تجمع بين اللغة واللهجة في المجتمع الواحد.

1.2 . الثنائية اللغوية: Billinguisme

ما يلفت الانتباه أن المجتمعات تعيش في ظل تعددية اللغات، وهذا ما نراه عند أغلبية الدول العربية كتونس والمغرب ومصر، والجزائر خير دليل على ذلك، فهي تعيش في ظل تعددية اللغات كالعربية الفصحى والفرنسية وهذا ما يطلق عليه بالثنائية اللغوية، وهي تحمل نفس معنى الازدواجية اللغوية.

الثنائية كلمة مشتقة من مادة ثني، وفي معجم المقاييس لابن فارس نجد: الثاء والنون والياء أصل واحد وهو تكرير الشيء مرتين، أو جعله شيئين متواليين أو متباينين، وذلك كقوله: ثنيت الشيء ثنيا والاثنان في العدد معروفان.....والثني في الأمر يعاد مرتين[10].

"فثنائية اللغة صفة مميزة للتصرف اللغوي على المستوى الفردي، بمعنى قد يستعمل الفرد لغتين مختلفتين، أما ازدواجية اللغة فإنها تخص المجتمع بأكمله وتضم لغة ولهجة من نفس الفصيلة "[11]. ويجمع اللسانيون على أن الثنائية اللغوية تعبر عن الوضع اللغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معينة تتقن لغتين، كما تعبر عن تلك الحالة التي يستخدم فيها المتكلمون بالتناوب وحسب البيئة والظروف اللغوية لغتين مختلفتين، فالفرد ثنائي اللغة بذلك هو فرد يمتلك عدة لغات تكون مكتسبة كلها كلغات أم[12]، ويمكن تحديد الثنائية اللغوية بأنها وضع لغوي تتناوب فيه جماعة من المتكلمين ينتمون إلى مجموعة لغوية ما على نظامين لغويين مختلفين[13]، فالثنائية قد أخلّت بالاتساق في المجتمع العربي لما أدخلته على بعض الناشئة من هذه الاتجاهات السلبية نحو لغتهم، وما أدخلته على بعضهم من الزهو والاستعلاء باللغة الأخرى[14]، وهذا ما يتطابق مع أفراد المجتمع الجزائري أين نجد البعض منهم يتحدثون

العربية والفرنسية في آن واحد، فاللغة الفرنسية اليوم تتماشى مع العربية الفصحى وبينهما تداخل تام، سواء كان داخل الأسرة أو المدرسة أو الشارع.

وفي ظل هذا الاختلاف في تحديد المصطلحات يقدم لنا " ميشال زكريا" جملة من التعاريف للثنائية اللغوية حيث يقول: " الثنائية اللغوية هي الوضع اللغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معينة تتقن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما هي في اللغة الأخرى، أو هي كون الفرد قادرًا على التكلم بلغتين، يعني تعايش لغتين في مجتمع واحد شرط أن تكون أكثرية المتكلمين ثنائية اللغة فعلا"[15].

وقد ترجم محمد علي الخولي مصطلح الثنائية اللغوية بعدة وجوه:[16]

- ازدواجية اللغة: أن اللغة ذاتها مزدوجة، كما أن لهذا المصطلح مدلولا خاصا مختلفا.
- ثنائية اللغة: يدل على أن اللغة ذاتها ثنائية.
- الازدواجية اللغوية: يفضل عليه مصطلح (الثنائية اللغوية)، لأنه أقصر وأسهل.
- الثنلُغوية: هذا المصطلح المنحوت من كلمتين، وكذلك أقصر وأيسر من مصطلح (الثنائية اللغوية) ولكنه خشي أن يكون غير مفهوم.

بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية:

الفرق بين الازدواجية اللغوية والثنائية أن التعبير الأول (الازدواجية اللغوية) نعني به قيام مجموعة لغوية باستعمال نوعين من اللغة المشتركة الواحدة ذاتها أحدها ذو اعتبار أرقى من الآخر، فيستخدم في الكتابة الأدبية والعلمية والفكرية والخطب وغير ذلك، والآخر يستخدم في ما عدا ذلك أي: في لغة التخاطب اليومي، وينظر إليه باعتباره تنوعا أدنى من السابق الذي يستعمل في الكتابة، وخير مثال على ذلك العامية الدارجة في العربية فهي تستعمل في لغة الحديث اليومي، ولا تستعمل في لغة الكتابة إلا نادرا، أما ثنائية اللغة أو الثنائية اللغوية فتعني وجود لغتين متنافستين في الاستعمال تتمتعان بمنزلة واحدة من حيث الكتابة الرسمية والاستعمال الرسمي مثلما نلاحظ في الجزائر حيث العربية لغة مشتركة والفرنسية كذلك، وهما تمثلان لغتين يجيدهما المتكلمون بالقدر نفسه من الكفاية.[17]

2.2. أسباب وظروف وجود الثنائية:

- **الهجرة الجماعية:**

تعتبر هجرة الأفراد من البلدان الأكثر فقرا الى البلدان الغنية لأسباب اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، بحثا عن فرص العمل، وهربا من الفقر والجوع والمرض، كما كان حاصلا مع الدول العربية بعد خروج المستعمر من هذه البلدان، حيث تفقدت حشود غفيرة من العرب نحو أوربا وأمريكا، مما أدى الى تعلم لغة البلدان المستقبلية بحكم الاحتكاك المباشر بأفراد العشائر اللغوية المحتضنة فتسبب ذلك الى ظهور الثنائية اللغوية.[18]

- **الغزو العسكري والاحتلال:**

مما لاشك فيه أن الغزو الذي تقوم به أمة غازية يساهم بشكل كبير في استفحال ظاهرة الثنائية اللغوية، وذلك من خلال فرض ظاهرة المعمر على حساب لغة البلد المستعمر، من خلال إقحامها في جميع المرافق الحيوية للبلاد، والتمكين لها من خلال فرضها في المؤسسات التعليمية، وكلما طال أمد الاحتلال كلما استفحلت وتكرست ظاهرة الثنائية اللغوية في المجتمع المحتل.[19]

- المصاهرة والزواج:

في ظل عصر العولمة وانتشار وسائل الاتصال المتطورة كالأنترنت، ظهرت ظاهرة الزواج المختلط بغير العرب، فهذا الزواج يترتب عليه أبناء من عشيرتين لغويتين مختلفتين، حتما سيؤدي هذا الاختلاط الى ظهور ثنائية لغوية لدى الأبناء وحتى لدى الآباء أنفسهم.[20]

- **التصنيع:**

حركات التصنيع في كثير من البلدان تستدعي استخدام العديد من العمال من جنسيات مختلفة مما يؤدي إلى أوضاع ثنائية اللغة أو متعددة اللغة.[21]

- **التعليم والثقافة:**

في الماضي والحاضر تختلف الحدود الرسمية للغة عن حدودها الثقافية، ففي العادة تتطابق الحدود الرسمية للغة مع الحدود السياسية للدولة، أما الحدودالثقافية للغة قد تتعدى حدودها الرسمية، وعلى سبيل المثال، كانت اليونانية تعتبر لغة العلم والفلسفة والأدب في أوربا في العصور القديمة، ثم احتلت اللاتينية محلها عندما انتشرت المسيحية في آوربا، وأصبح المرء لا يعتبر مثقفا إلا إذا عرف اللاتينية.[22]

3. صور الوضع اللغوي في الجزائر:

الأحادية اللغوية في الجزائر: MONOLINGUISME

ويحدث هذا لما تكون لغة واحدة متداولة بين أفراد المجتمع سواء كان ذلك في البيت أو المدرسة أو أي مكان آخر، وقد كانت القبائل العربية في العصر الجاهلي تستعمل لغة واحدة للتواصل، "فالمجتمعات اللغوية تكون أحادية اللغة إذا كان أفرادها يشتركون في لغة واحدة ولا يتعامل جزء منهم بلغة غيرها"[23].

الثنائية اللغوية: DIGIOSSIE

في الحقيقة يصعب تحديد مصطلح الثنائية والتفرقة بينها وبين الازدواجية اللغوية، "فعند المغاربة يطلق على استخدام فرد أو جماعة لمستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة كالفصحى، واللغة الدارجة أو العامية الشائعة في الاستعمال اللغوي، أما عند المشارقة يطلق على استعمال لغتين مختلفتين في آن واحد عند فرد أو جماعة، أي بين اللغة الهدف ولغة أجنبية أخرى".[24]

الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد للغتين مختلفتين كالعربية والفرنسية في آن واحد مثل ما نراه اليوم في الجزائر، نجد اللغة الفرنسية تزاحم العربية الفصحى في جميع القطاعات والإدارات العامة.

4. آثار التعدد اللغوي في الجزائر:

الآثار الإيجابية:

1- قد يكون التعدد إيجابيا داخل المجتمع فيؤدي الى التفاهم بين الناس ويشكل معارف متماسكة تنشأ بينهم.[25]

2- التعددية في كثير من الأحيان تكون عشوائية، تعدد متشابه يعيد نفس الأمور بلغتين مختلفتين، فما الفائدة من اعتماد ضربين متكررين، وهنا يقع التشتت الحقيقي، فيذهب ذهن الطالب دائما الى الترجمة لا الى ادراك المفاهيم.[26]

3- يسهم التعدد اللغوي في تنمية الرصيد اللغوي العلمي والمعرفي للفرد من خلال اطلاعه على ثقافة الآخر وتجاربه العلمية، كما يمكن أن يكون ظاهرة مفيدة في الدول إذا اتخذ مسلكا للتطعيم وانفتاح الثقافة الوطنية على الثقافات الأجنبية لتوسيع دائرة التفكير اللغوي بما يخدم اللغة الوطنية، وقد أكد الإسلام على قيمة التعدد اللغوي ذلك أن القرآن الكريم يقرأ مهما تعددت الأجناس اللغوية.[27]

4- التعدد اللغوي يسهم في الانفتاح على الثقافات المحلية والأجنبية دون أن يضر باللغة العربية.

الآثار السلبية:

1- العسر اللغوي: يتمثل في الإضطرابات اللغوية لدى المتكلم نتيجة خلل نفسي أو عضوي في وضعية لسانية ما "كضعف القدرة على ارتجال الكلام، كقطع الجمل واستئناف جمل أخرى..."[28].

2- أي أن المتكلم عند تواصله مع غيره بلغة أخرى فإنه يجد صعوبة في الإرتجال في الموقف الكلامي، مما يعيق عملية التواصل خاصة المجتمع الفرنسي الذي يعاني صعوبة من تعلم اللغات.

3- ومن آثار التعدد اللغوي أيضا نجد عدم التزام الكثير من الأساتذة باللغة العربية الفصحى داخل القسم حيث يستخدم بعض الأساتذة الألفاظ من اللغة الأجنبية أو لهجة منطقية وهذا ما يؤدي الى صعوبة الفهم لبعض الطلبة الذين لا يفهمون هذه اللغة فقد يسبب لبسا وغموضا يؤدي الى كثير من الخلافات.[29]

4- استغلال التعدد اللغوي في محاربة بعض مظاهر التمييز العنصري وعدم المساواة بين المجموعات[30].

5- أبرز الآثار على تعليمية اللغة العربية يظهر في مستويات اللغة، فاستعمال لغتين يؤدي إلى نوع من الإدماج داخل النسق الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي

خاتمة:

- يتميز الواقع اللغوي في الجزائر بسمة التعدد، والملاحظ أنه تتعايش هناك عدة لغات ولهجات داخل المجتمع تتصدرها العربية الفصحى ولهجاتها المتعددة باعتبارهما فصيلتان من لغة واحدة، واللغة الأمازيغية، واللغة الفرنسية التي أخذت اليوم نصيبا وافرا من الكلام من طرف الجزائريين.
- التعدد اللغوي ظاهرة لسانية اجتماعية تميزت بها معظم المجتمعات في كل دول العالم، وهو استعمال أكثر من لغة عند الفرد أو المجتمع من أجل تحقيق التواصل.
- التعدد اللغوي ظاهرة إنسانية أملتها ظروف وعوامل كانت سببا في انتشاره ، ولا بد من مسايرة العصر ومستجداته الحديثة وتطوراته التكنولوجية لمواكبة التطورات والالتحاق بركب الحضارة، لأن التفتح على الثقافات الأخرى أمر طبيعي لا بد منه لتكوين شخصية الفرد واندماجه في المجتمع.
- للتعدد اللغوي آثار إيجابية وأخرى سلبية، فيكون إيجابيا اذا سار وفق طرق سليمة وصحيحة، ويكون سلبيا اذا كانت الغلبة للغة على حساب لغة أخرى.

الهوامش:

[1] عبد السلام المسدي، اللسانيات في خدمة اللغة العربية، المطبعة العصرية تونس، دط، 1983، ص 9.

[22] ابن جني، الخصائص، ج1، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوقيفية، دت، دط، ص 53.

[3] دليل السوسيو لسانيات، فلوريان كولماس، ترجمة: خالد الأشهب، ومحمدولين النهيني، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، ديسمبر 2009، ص650.

[4] ميشال زكريا، العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية النحوية، مجلة الثقافة النفسية، العدد التاسع، المجلد الثالث، 1992، ص650.

[5] المرجع السابق، ص157.

[6] فتيحة حداد، واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية، أبعاده وأسبابه السوسولسانية، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب الأسباب والعلاج، المجلس الأعلى للغة العربية، ص369.

[7] بتصرف: ميجل سيجوان، وليم ف-مكاي، التعليم وثنائية اللغة، ترجمة ابراهيم بن حمد القعيد، محمد عاطف مجاهد، عمادة شؤون الجامعات، المملكة العربية السعودية، 1994، ص1.

[8] علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية الفصحى وعاميتها المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008، ص37.

[9] عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية،"الخبر اليومي" و"الشروق اليومي" و"الجديد اليومي" نماذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 8، سبتمبر 2014م، ص202.

[10] محمد الشيباني، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، مقاربة نفسية وتربوية، منشورات مجلة علوم التربية، الدار البيضاء المغرب، 2008، ص114.

[11] ينظر: باديس لهوميل، نور الهدى حسني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية، ص109.

[12] ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسة لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص35-36.

[13] ينظر: عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية " الخبر اليومي" و"الشروق اليومي" و"الجديد اليومي" نماذجا، ص202.

[14] حافظ إسماعيلي علوي، وليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، دار الأمان الرباط، ط1، (1430هـ-2009م)، ص280.

[15] ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، ط1، كانون الثاني/يناير 1993، ص35-36.

[16] محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص17.

[17] ابراهيم خليل، مدخل الى علم اللغة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص75.

[18] ابراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية والثنائية اللغوية، ص 77-79.

[19] المرجع فسه، ص77-78.

[20] نفسه، ص 78-79.

[21] محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص 62.

[22] المرجع نفسه، ص 62.

[23] ينظر: محمد الشيباني، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات مجلة العلوم والتربية، الدار البيضاء، 2008، ص114.

[24] بتصرف: صليحة جبروني، أثر الثنائية والازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي لدى الطالب الجامعي، مقال ضمن كتاب: ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزيوزو نموذجا)، دار هومة الجزائر، 2009، ص40-41.

[25] خديجة ملوك، التعدد اللغوي وأثره على تعليمية اللغة العربية في الجزائر، 2016، ص 43.

[26] جماعة من المؤلفين، اللغة الأم مجلة تتناول مقالات في اللغة الأم، ص 39-40.

[27] خديجة ملوك، التعدد اللغوي وأثره على تعليمية اللغة العربية في الجزائر، مذكرة ماستر، 2016/2015، ص 43.

[28] باديس لهوميل، نور الهدى حسني، مظاهر التعدد في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية، ص116.

[29] خديجة ملوك، التعدد اللغوي وأثره على تعليمية اللغة العربية في الجزائر، ص 46.

[30] باديس لهوميل، نور الهدى حسني، مجلة الممارسات، العدد30، 2014، ص105.

المراجع:

- اللسانيات في خدمة اللغة العربية، عبد السلام المسدي المطبعة العصرية، تونس، 1983.
- الخصائص، ابن جني، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوقيفية، دت، ج1.
- دليل السوسيو لسانيات، فلوريان كولماس، مركز دراسات الوحدة العربية، ترجمة: خالد الأشهب، ومجدولين النهيني ط1، ديسمبر 2009.
- التعليم وثنائية اللغة، ميجل سيجوان، وليم ف-مكاي، ، ترجمة ابراهيم بن حمد القعيد، محمد عاطف مجاهد، عمادة شؤون الجامعات، المملكة العربية السعودية، 1994.
- اللغة والتواصل التربوي والثقافي، مقاربة نفسية وتربوية، محمد الشيباني، منشورات مجلة علوم التربية، الدار البيضاء المغرب، 2008.
- باديس لهوميل، نور الهدى حسني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية.
- قضايا ألسنية تطبيقية، دراسة لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
- أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، حافظ إسماعيلي علوي، وليد أحمد العناتي الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، دار الأمان الرباط، ط1، (1430هـ-2009م).

- قضايا ألسنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا، دار العلم للملايين، ط1، كانون الثاني/يناير 1993.
- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دار الفلاح للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2002.
- مدخل الى علم اللغة، ابراهيم خليل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- العربية الفصحى بين الازدواجية والثنائية اللغوية. ابراهيم كايد محمود، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، السعودية المجلد 3، العدد 1، 2002.
- اللغة والتواصل التربوي والثقافي، محمد الشيباني، منشورات مجلة العلوم والتربية، الدار البيضاء، 2008.
- أثر الثنائية والازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي لدى الطالب الجامعي، صليحة جبروني، مقال ضمن كتاب: ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزيوزو نموذجا)، دار هومة الجزائر، 2009.
- واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية،"الخبر اليومي" و"الشروق اليومي" و"الجديد اليومي" نماذجا، عبد الحميد بوترعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 8، سبتمبر 2014م.
- جماعة من المؤلفين، اللغة الأم مجلة تتناول مقالات في اللغة الأم.
- العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية النحوية، ميشال زكريا، مجلة الثقافة النفسية، المجلد الثالث، العدد التاسع، 1992.
- مظاهر التعدد في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية باديس لهوميل، نور الهدى حسني، مجلة الممارسات، العدد30، 2014.
- فتيحة حداد، واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية، أبعاده وأسبابه السوسولسانية، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب الأسباب والعلاج، المجلس الأعلى للغة العربية.
- علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية الفصحى وعاميتها المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008.
- خديجة ملوك، التعدد اللغوي وأثره على تعليمية اللغة العربية في الجزائر، مذكرة ماستر، 2016/2015.